عرب وعجم

# "عيدنا نصرة للأقصى".. رسالة من الأردن إلى فلسطين



الخميس 13 مايو 2021 03:38 م

**أقام حزب "جبهة العمل الإسلامي" في الأردن، الخميس، مصلى مركزيا لأداء صلاة عيد الفطر، وسط العاصمة عمان، تحت عنوان "عيدنا نصرة للأقصى".**

**وجرت الصلاة في الساحة المقابلة لمقر الأمانة العامة للحزب (الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين)، وشارك فيها مئات المصلين من رجال ونساء، وفق "الأناضول".**

**وألقى الدكتور همام سعيد، المراقب العام السابق للجماعة رئيس مجلس علمائها، خطبة العيد.**

**وقال سعيد إن العيد "يأتي بطعم الشهداء والانتصارات، ونستذكر فيه ذكرى (معارك) بدر وأحد والخندق وفتح مكة، فهذا هو العيد الحقيقي بعيدا عن طعم الذل والتطبيع والاستسلام".**

**وأضاف أن "الصواريخ تنطلق اليوم نصرة لبيت المقدس، وهي رسالة للمطبعين بأن أولياؤكم هُزموا وساداتكم قُهروا".**

**وتخلل فعاليات العيد، بث كلمتين لنائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 (داخل الأراضي المحتلة)، كمال الخطيب، ورئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل.**

**ومخاطبا المحتفلين، قال الخطيب إن "الاستهداف الصهيوني للمسجد الأقصى، كان له هزات ارتدادية انعكست على مجمل الأمة التي تفاعلت شعوبها مع قضية الأقصى والقدس".**

**وتابع: "ظنت حكومة الاحتلال أن الأقصى سيكون وحيدا، لكن خاب ظنهم".**

**واستطرد: "فأهل القدس آزرهم أهل الداخل في الأراضي المحتلة عام 48، وأهل غزة، وشعوب الأمة، في وقفة عز دفاعا عن الأقصى، ليعض الصهاينة أصابع الندم ويتبادلوا الاتهامات فيما بينهم".**

**فيما قال مشعل: "نفرح اليوم بطاعتنا وبجهادنا ونجاحنا في اختبار فلسطين والقدس والأقصى واختبار (حي) الشيخ جراح (بالقدس المحتلة) وغزة ومقاومتها الباسلة".**

**واستدرك: "إلا أنه يجب علينا مواصلة المشوار، والأردن كما عهدناه دوما في الطليعة تجاه قضية فلسطين القضية الأولى، وشعب فلسطين والأردن دوما أشقاء الروح والتاريخ والمصير والنصر إن شاء الله".**

**وقال مراد العضايلة، الأمين العام لحزب "جبهة العمل الإسلامي"، للأناضول، إن "هذه الفعالية تقام اليوم استبشارا بالنصر وما تصنعه المقاومة البطلة في فلسطين".**

**وأردف أن "المقاومة تقدم لنا نموذجا حقيقيا في مشروع التحرير، تحرير فلسطين، فهي بعدما فرضت معادلة الردع الحقيقي مع المحتل في غزة، تفرضها اليوم في سائر فلسطين".**

**وتابع: "اليوم الشعب الفلسطيني كله موحد في مواجهة هذا المحتل الغاصب".**

**ومنذ نحو أسبوع، تُقام فعاليات شعبية احتجاجية في مختلف محافظات الأردن، وتطالب الحكومة باتخاذ "موقف قوي وحقيقي" تجاه جرائم العدو الصهيوني في القدس والمسجد الأقصى.**